

تفسير السمرقندي

@ 265 \$ سورة النحل مكية وهي مائة وعشرون وثمان آيات \$.

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله أخبرنا الثقة بإسناده عن الشعبي قال نزلت سورة النحل كلها بمكة إلا هذه الآية ! 2 2 ! الآية وقال ابن عباس سورة النحل كلها مكية إلا أربع آيات نزلت بالمدينة قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! إلى آخرها \$ سورة النحل 1 - 3 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي يوم القيامة ويقال يعني العذاب كقوله ! 2 2 ! [هود : 40] وقوله ! 2 2 ! [يونس : 24] أي أتى أمر الله بمعنى يأتي أي هو قريب لأن ما هو آت آت وهذا وعيد لهم إنها كائنة وقال ابن عباس لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! [الأنبياء : 1] ثم نزل بعدها ! 2 2 ! [القمر : 1] قالوا يا محمد تزعم أن الساعة قد إقتربت ولا نرى من ذلك شيئاً فنزل ! 2 2 ! أي عذاب الله فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً لا يشك أن العذاب قد أتاهم فقال لهم جبريل ! 2 2 ! قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد قيامه ثم قال ! 2 2 ! نزه نفسه عن الولد والشريك ويقال إرتفع وتعاطم عن صفة أهل الكفر فقال عز وجل ! 2 2 ! به من الأوثان قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالتاء على معنى المخاطبة وقرأ الباقر بالياء بلفظ المغايبة وكذلك ما بعده .

ثم قال ! 2 2 ! أي جبريل ! 2 2 ! أي بالوحي وبالنبوة والقرآن ! 2 2 ! أي بأمره قال القتيبي ^ من ^ توضع موضع الباء كقوله ! 2 2 ! [الرعد : 11] أي بأمر الله وقال ها هنا يلقي الروح ! 2 2 ! أي بأمره ! 2 2 !